

الحج.. معطياته، أحكامه والروايات المشتركة فيه

مكّة قال للناس: «من كان معه هدي فإنه لا يحلّ من شيء حرم منه حتّى يقضي حجّه، ومن لم يكن منكم أهدى فليطوف بالبيت والصفا والمروة وليتحلّل، ثمّ ليهلّ بالحجّ ويهدي، فمن لم يجد هدياً فليصمّ ثلاثة أيّام في الحجّ وسبعة إذا رجع إلى أهله». وطاف رسول الله (صلى الله عليه وآله) حين قدم مكّة فاستلم الركن أوّل شيء، ثمّ خبّ ثلاثة أطواف من السّبع، ومشى أربعة أطواف، ثمّ ركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثمّ سلّم، فأنصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أشواط، ثمّ لم يحلّل من شيء حرم منه حتّى قضى حجّه ونحر هديه يوم النحر، وأفاض فطاف رسول الله (صلى الله عليه وآله) - يعني: بالبيت - ثمّ حلّ من كلّ شيء حرم منه. وفعل مثل ما فعل رسول الله (صلى الله عليه وآله) من أهدى وساق الهدي من الناس ([671]).